

اتجاهات طلاب التربية الفنية - بجامعة ديالى - نحو المسلسلات التركية المدبلجة وأثرها على

توجهاتهم (دراسة تحليلية على ضوء القيم الدينية والاجتماعية (٢٠٢٥) - العراق

م.م هبة مظهر عبد حسن المفرجي

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

**Trends of Art Education Students at the University of Diyala towards
Dubbed Turkish Television Series and their Influence on Students'
Orientations An Analytical Study considering Religious and Social Values,
2005, Iraq**

**Hiba Muthhir Abd Hasan Al-Mafraji
College of Basic Education, University of Diyala**

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب التربية الفنية - بجامعة ديالى - نحو المسلسلات التركية المدبلجة وأثرها على توجهاتهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّن المجتمع من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة ديالى - البالغ عدده (١٠٠) طالب وطالبة واختارت الباحثة عينة قوامها (٤٠) طالبة وطالبة وتمثلت الأداة في الإستبانة التي شملت على عدة محاور ذات صلة بموضوع الدراسة، وتم تحليل البيانات ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصلت الدراسة للنتائج التالية: يوجد أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.07)، يوجد أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.09)، يوجد دور تربوي للمؤسسات التعليمية من حيث (المناهج، الأستاذ، الطالب) للمسلسلات التركية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.01)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أثر المسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير (النوع)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أثر المسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير (المستوى التعليمي)، يوجد تأثير للمسلسلات التركية على الشباب تأثير (محايد) بنسبة بلغت (50.0%)، لا توجد استمرارية لمتابعة المسلسلات التركية في المستقبل بنسبة بلغت (42.5%)، يوجد بديل للمسلسلات التركية وهو (المسلسلات التاريخية الإسلامية) بنسبة بلغت (34.5%)، ووضعت بعض التوصيات منها: ضرورة الاهتمام بالبحوث التي تتناول التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة ورفع توصيات ونتائج هذه البحوث إلى الهيئة الوطنية للإعلام والمسؤولين مع إنشاء جهاز حكومي لمتابعة تأثيراتها ومعالجتها، ضرورة تطوير الإنتاج الدرامي العراقي الذي يتمتع بقوة أنتاجه وتقديم ما يجذب انتباه الجمهور الكلمات المفتاحية (الاتجاهات - المسلسلات المدبلجة - القيم).

Absittract

The study aimed to classify the attitudes of Art Education students at the University of Diyala toward dubbed Turkish TV series and their influence on students' orientations. The study followed the descriptive-analytical model. The population consisted of (100) male and female students from the College of Art Education at the University of Diyala. The researcher chose a sample of (40) students. The research instrument was a questionnaire that comprised several sections associated with the topic of the study. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) (The study reached to the following There are no statistically significant differences at the (0.05) level in the effect of dubbed Turkish TV series on loyalty to religious and social values among Art Education students from the teachers' opinion because of the variable of

gendeThere are no statistically significant differences at the (0.05) level in the effect of dubbed Turkish TV series on loyalty to religious and social values among Art Education students from the teachers' point of view due to the variable of educational level. There is a substitute to Turkish series, namely Islamic historical dramas, with a rate of (34.5%). (The study made several recommendations, comprising the need to pay more attention to research dealing with both the desirable and undesirable effects of such series and to submit the findings and recommendations of these studies to the National Media Authority and decision-makers. It also recommended establishing a government body to monitor and address their effects, and the need to develop Iraqi drama production to reflect its strength and to present content that captures the audience's attention. Keywords: attitudes – dubbed series – values

أولاً: الإطار العام للدراسة

١- مقدمة

أن وسائل الاتصال الجماهيري ظهرت في حياة الإنسان بشكل واضح، ولها القدرة للوصول لعامة الناس أينما كانوا، فلا تعترف بالحدود ولا الأقاليم، وتتمثل في جميع الوسائل التي تعتمد على مخاطبة حاستي السمع والبصر أو الاثنين مع، وتتميز هذه الوسائل بتعدد أشكالها ومضامينها وأنواعها بما يتيح الفرصة للمتلقي بأن يختار نوعاً محدداً من الوسيلة، كأن ينتقي برنامجاً محدداً من بين برامج التلفاز، بما يتماشى مع اهتمامات وظروف وميول كل فرد أو جماعة في كل مناحي الحياة، من ضمن هذه البرامج التي تتابع من قبل الكثيرين، برزت المسلسلات التركية على الفضائيات العربية، التي حملت في جوانبها الكثير من القيم والعادات والتقاليد، وركزت في جوانبها على الاستمالة العاطفية والرومانسية؛ مما جعلها تلقى رواجاً ومشاهدة عالية من قبل الكثير من الشعوب العربية.

٢- مشكلة الدراسة

: تنحصر مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة انتشار ظاهرة المسلسلات التركية المدبلجة، التي تعرض على القنوات العربية بشكل عام، والعراقية بشكل خاص، مما تخلفه من آثار سلبية من خلال محاولة تقليد ما يأتي في محتواها؛ ومن الطبيعي أن طلبة الجامعات معرضون للتأثير بما يشاهدونه من أعمال درامية نظراً للمرحلة العمرية التي يعيشونها، فهم في مرحلة تحولات فكرية ونفسية وجسمية، بالتالي أكثر الفئات تعرضاً لوسائل الإعلام مما قد يؤثر على تكوين اتجاهاتهم وقيمهم وسلوكهم، وتؤدي المسلسلات المقدمة في وسائل الإعلام دوراً في هذا التحول وغيرها من هنا شعرت الباحثة بضرورة دراسة هذه الظاهرة الإعلامية الاجتماعية كحالة في المجتمع وتبلور المشكلة في السؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات طلاب التربية الفنية - بجامعة ديالى - نحو المسلسلات التركية المدبلجة وأثرها على توجهاتهم؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل يوجد أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم
 ٢. ما درجة أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الاجتماعية لطلاب التربية الفنية ؟
 ٣. ما الدور التربوي للمؤسسات التعليمية من حيث (المناهج، الأستاذ، الطالب) في الحفاظ على القيم ؟
 ٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في أثر المسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأساتذة تُعزى لمتغير (النوع)؟
 ٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في أثر المسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية تُعزى لمتغير (المستوى التعليمي)؟
 ٦. ما درجة تأثير للمسلسلات التركية بصورة عامة على طلاب التربية الفنية؟
 ٧. هل توجد رغبة لدى الطلاب في استمرارية متابعة المسلسلات التركية المدبلجة في المستقبل؟
 ٨. ما البديل للمسلسلات التركية من وجهة نظر طلاب التربية الفنية ؟
- ٣- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة التعرف على:
- أ- أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية والتمسك بالقيم الدينية والاجتماعية.
 - ب- الدور التربوي للمؤسسات التعليمية في المحافظة على القيم الدينية والاجتماعية للطلاب.

ت- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر المسلسلات التركية المدبجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية تُعزى لمتغيري (النوع- المستوى التعليمي).

ث- معرفة درجة رغبة الطلاب في استمرارية متابعة المسلسلات التركية.

ج- معرفة البديل للمسلسلات التركية من وجهة نظر طلاب التربية الفنية.

٤- أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة في الآتي:

١- قد توضح وتعالج تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على الطلاب.

٢- قد تسهم في عمل أفكار درامية إبداعية للإعلام المحلي ، بعرض واقع المجتمع العراقي وثقافته بطريقة هادفة تجذب الطلاب وتشجعهم على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لمجتمعهم

٥- مصطلحات الدراسة

الاتجاه: الاتجاه يعد حالة من الاستعداد السلوكي أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه

الاستجابة، وهي ميول ناتجة عن التعلم أو الخبرات السابقة التي تجعل الفرد يتصرف بطريقة إيجابية أو سلبية ثابتة نسبياً نحو هذا الشيء (عبيدات: ٢٠٠٥: ٢١٩).

الأثر: هو نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل والمستقبل على حد سواء وقد يكون الأثر نفسي واجتماعي ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية. (رغد: ٢٠١٠: ٤)

إجرائي: الأثر الناجم عن تعرض طلاب كلية التربية الفنية جامعة ديالى للمسلسلات التركية على التمسك بالقيم الدينية واجتماعية.

القيم الدينية: معايير تعبر عن الإيمان بمعتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي تملئ على الإنسان بشكل ثابت اختياره أو نهجه السلوكي في المواقف المختلفة التي يعيشها أو يمر بها، وهي إيجابية صريحة أو ضمنية يمكن استنتاجها من السلوك اللفظي والغير اللفظي (وضحه: ١٩٨٩: ٣٠)

تعريف إجرائي: صفات إنسانية إيجابية ا رقية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالفرد إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته.

القيم الاجتماعية: يعرفها عبد اللطيف محمد خليفة بأنها الأحكام التي يصدرها الفرد بالترفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء ، وذلك في ضوء تقويمه لهذه الموضوعات أو الأشياء ، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعرفة وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف (عبد الطيف: ١٩٩٨: ٦٧)

إجرائي: مجموعة من المبادئ التي يعتمد عليها الفرد في المجتمع في بناء حياته، إذ تعتبر أداة للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار والثبات على القيم المجتمعية.

المسلسلات التركية المدبلجة: المسلسلات التركية المدبلجة :مجموعة من أعمال فنية يقدمها مخرجون وممثلون من تركيا، وتكون عبارة عن سلسلة أحداث لحياة درامية معينة في ظل السينما والإعلام، وتعرض على القنوات الفضائية، التي تدبلجها إلى لغة جمهورها المتلقي، بلهجة بسيطة ومعروفة لديهم.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

١- مقدمة: أصبحت الدراما التلفزيونية مادة الترفيه الرئيسية في القنوات المختلفة، والأكثر رواجاً ومشاهدة فعلى الرغم من وجود تفاوت كمي ونوعي في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية من مجتمع لآخر ومن شريحة لأخرى، فإن الأبحاث تؤكد على أن الشرائح المختلفة من المشاهدين تُقبل على مشاهدة المسلسلات، بغض النظر عن السن أو المستوى التعليمي .وقد أدى غنى لغة المادة التلفزيونية التعبيرية وتنوع عناصر التجسيد الفني المتكامل وقدرتها على الاستحواذ والاستهواء وخلق الإحساس بالمشاركة، إلى جعلها الأكثر مقدرةً على نشر المعلومات وعرض الآراء والأفكار (خضور، 1992 ، ص) 20 - 10 ، ظهر في الآونة الأخيرة نوع آخر من الدراما المستوردة، وهي المسلسلات التركية المدبلجة، فقد فرضت نفسها بمحتواها في الآونة الأخيرة على العالم العربي ، وهي تلجأ إلى تقنية "الدوبلاج"، وأصلها كلمة فرنسية وتعني في التلفزيون الترجمة

الصوتية للعمل الفني في استبدال اللغة الأصلية بلغة بديلة، حيث يتم مسح شامل للأصوات الحوارية الأصلية بالعمل الأصلي، وإعادة إنتاج نفس العمل بأصوات أخرى، حتى يتمكن أكبر عدد من المشاهدين المتابعة باللغات التي تمت الدبلجة إليها (شليبي: ١٩٩٤: ٣٠٨) ولا شك لها تأثير على القيم الاجتماعية. يُعد التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية جزءاً مهماً، وهو تكليف ربّاني، ونظراً لما يمر به المجتمع العراقي في الوقت الحاضر من تغيرات نتيجة العديد من المؤثرات الثقافية خصوصاً الدراما التركية أدت من وجهة نظر البعض إلى تشتت روح التعاون والتماسك بين أفراد المجتمع فظهرت هنا الحاجة إلى التمسك بالقيم لتكون الوسيلة التي عن طريقها يتحقق تعاون وتماسك الأفراد في المجتمع.

أولاً: القيم الدينية: تعريفها " معايير تعبر عن الإيمان بمعتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي تملّي على الإنسان بشكل ثابت اختياره أو نهجه السلوكي في المواقف المختلفة التي يعيشها أو يمر بها ، وهي إيجابية صريحة أو ضمنية يمكن استنتاجها من السلوك اللفظي والغير اللفظي " (وضحه: ١٩٨٩: ٣٠).

بعض القيم الدينية المحافظة على التماسك الأسري: (القرضاوي: ١٠: ١٩٩٩)

١- قيمة المودة والرحمة.

٢- قيمة العطاء والبذل والإيثار: أن العطاء والبذل الذي يقدمه الإنسان لغيره سواء في الجانب المعنوي أو المادي فإنه سيعود عليه أضعافاً مضاعفة، وأن ما أنفقته من مال فالله يخلفه، قال تعالى ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (سورة سبأ: ٣٩).

٣- قيمة العفة : وهي كف النفس عن المحارم .

٤- قيمة الصبر .

٥- قيمة التعاون والتضامن (التكافل الاجتماعي).

وترى الباحثة أن هذه القيم الفاضلة أن لم تقوم المؤسسات التربوية والتعليمية بدورها ستختفي يوماً ما بسبب التأثير بما يعرض من محتوى في المسلسلات التركية خصوصاً القيم التي تتعارض مع قيم ديننا الحنيف.

أهمية القيم للفرد: (الجلاد: ٣٩-٢٠٠٧: ٤٠)

١- القيم جوهر الكينونة الإنسانية.

٢- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة.

٣- القيم حماية للفرد من الانحرافات والانجراف وراء شهوات النفس وغرائزها.

٤- تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية.

أهمية القيم للمجتمع: (الجلاد: مرجع سابق: ٤٣-٤٦)

أ- تحفظ للمجتمع بقاءه واستمرار بيته وهويته وتميزه.

ب- تحفظ المجتمع من السلوكيات الأخلاقية الفاسدة.

أنواع القيم: (ربا: ٢٠١٦: ٢٧)

أ- القيم الفردية: وهي من أكثر القيم المتأصلة في الفرد، والتي تعني تقدير الذات .

ب- القيم الاجتماعية: وهي العادات التي يكتسبها الفرد من مجتمعه وتأثر بها ،

ت- القيم الروحية: وهي القيم المتأصلة في البشر بشكل أكثر من القيم الفردية؛ وذلك لأن هذه القيم تختلف وتتعدّد من مجتمع لآخر ومن أنسأناً لآخر وغالباً ما تُنسب القيم الروحية إلى الله- عزّ وجلّ - لذا يسميها البعض القيم الإلهية . وتشمل القيم الروحية الحبّ، والتعاطف، والعدالة، والحقيقة

ثانياً: القيم الاجتماعية: "مجموعة مبادئ وضوابط سلوكية أخلاقية تحدد تصرفات الأفراد والمجتمعات ضمن مسارات معينة إذ تضعها في قالب ينسجم مع عادات وتقاليد وأعراف المجتمع" (أبو فلجة غينات: ١٦: ١٩٨٨)

مكونات القيم الاجتماعية:

١- المكون العقلي : أن يدرك الفرد هذه القيمة في فكره وتتميز عن طريق العقل أو التفكير ، مثل : المعتقدات والمبادئ التي يحملها الفرد ويتعامل بها في حياته اليومية (هاني عبد الرحمن الطويل: ٢٠٠٦: ١٣٨)

٢- المكون الوجداني: يشير إلى المشاعر والأحاسيس والاتجاهات التي تسهم في بناء قيمة معينة كالتضامن.

٣- المكون السلوك (الفعل المكتسب) : (سلمان العميان : ١٠: ٢٠٠٥)

وترى الباحثة أن هذه المكونات قد تتأثر بفعل الثقافات الوافدة فتعمل هذه في هذه المكونات لأجل هذا دراسة مثل هذه الظاهر شئ مهم من قبل الباحثين.

كيفية المحافظة على القيم الاجتماعية: (القاعوري: ١٩٨٥: ٩٢).

- تطبيق التعاليم الدينية الإسلامية وفهمها فهما تصحيحيا.
- الاهتمام بمؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تلقن القيم الاجتماعية.
- الاهتمام بالدراسات والأبحاث العلمية التي تدرس القيم الدينية والاجتماعية
- الحث على المسؤولية الأخلاقية والتربية للوالدين.
- المؤسسات التي تلعب دوراً في تربية الشباب على القيم الاجتماعية:**

١- المسجد.

٢- الأسرة.

٣- المدرسة.

٤- جماعة الرفاق .

٥- الجامعة: فهي مرحلة مهمة في حياة الطالب فيها تبنى شخصيته، وتزوده بمعارف يتعلم منها الكثير من المهارات العملية أو السلوكية، ويبلغ التأثير ذروته بالمحيط الخارجي الذي يعيش فيه وذلك بتكوين صداقات مع أقرانه الطلاب ، والمثيرات البيئية التي تحيط به ، ومن أهمها التلفزيون والفضائيات (الشاعر: ١٩٩٦: ٥٢)

وينتظر الأهل والمجتمع من الطالب الجامعي ما لا ينتظره من غيرهم ، نظراً لطبيعة الظروف الحسنة التي توفرها الجامعة من أساتذة ومناهج ومرافق أخرى تساعدهم على بناء شخصياتهم ضد أي غزو ثقافي.

٦- وسائل الإعلام: يعد الإعلام بكل أشكاله (المقروء ، والمسموع، وخصوصاً المرئي) لها دور في عملية التنشئة الاجتماعية، فقطاعات الطلاب تتعرض بفعل تكنولوجيا الاتصال والإعلام إلى رسائل متعددة وبعض هذه الرسائل تحمل كثيراً من القيم وأنماط السلوك التي تتعارض مع القيم ، الأمر الذي قد يؤدي إلى تأثير سلبي على فكرهم وسلوكهم . (اليومي: ٢٠٠٠: ٧٩)

وترى الباحثة أن الدور الذي يقوم به الإعلام في بناء شخصية الطالب حساس وسلاح ذو حدين ولذا لابد من الانتباه إلى ذلك بحيث ننمي لديهم التفكير الناقد والتفكير العلمي ، لكي يختبروا القيم السائدة ويحددوا مدى مناسبتها للتطبيق واستخدامها في الحكم على الأمور .

العوامل التي ساعدت على انتشار المسلسلات التركية المدبلجة: (إبراهيم: ٢٠٠١: ١٠)

- حالة الرومانسية العالية في المسلسلات التركية.
- ارتفاع معدلات جمال الأبطال.
- عرض الكثير من المشاهد الطبيعية الجميلة.
- عرض طبيعة العلاقة الرومانسية بين الرجل والمرأة في المجتمع التركي وعادة تختلف عما تطرحه وتؤيده الثقافة الذكورية لدى أفراد المجتمع العربي.

وترى الباحثة للمسلسلات أن هذه المسلسلات أثرت سلباً على الشباب بسبب ما تحتويه من مشاهد إثارة و حياة البذخ ، وفيما يتعلق بتقليد الثقافة الغربية و الابتعاد عن القيم و العادات العراقية المختلفة عن المجتمع التركي ، و لكن على الرغم من ذلك يبقى لهذه المسلسلات البعض من الجوانب الايجابية المتمثلة في ملء النقص في جوانب عديدة لدى الكثير من الأفراد ، كما أدت إلى تغيير في العديد من الأفكار و المعتقدات بشكل ايجابي ، كما أنها تمد الشعور بالراحة و الاسترخاء عند مشاهدتها ، لهذا وجب على المشاهد انتقاء ما هو صالح و ترك الباقي للمشاهدة.

الدراسات السابقة:

١- دراسة أسماء عبد الله (٢٠٢١): هدفت الدراسة الى معرفة أثر المسلسلات التركية المدبلجة في سلوك الشباب السوداني . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي أدوات جمع البيانات الملاحظة الإستبانة أهم ، النتائج: أثرت في الشباب السوداني في الجانبين السلوكي، والجانب الفكري وفي ، تصميم الأزياء وطريقة الكلام والمخاطبة ، حيث بدأت تظهر وتنتشر في الشارع السوداني العديد من أشكال الأزياء التي تشبه ما يرتديه الممثلون

في هذه المسلسلات وبالأخص العنصر النسائي ظهور مصطلحات ومفردات غريبة عن المجتمع السوداني وبات بتداولها الشباب السوداني والمجتمع السوداني بصفة عامة.

١-دراسة **ممو سهام**(٢٠١٨) :هدفت الدراسة لمعرفة القيم التي تنقلها الدراما التلفزيونية (المسلسلات التركية ومعرفة أثرها في قيم طلاب الجامعات في العاصمة الجزائرية ،اتبعت المنهج الوصفي ، الأداة هي الإستبانة أهم النتائج هي :أن الشباب هم الأكثر إقبالاً على مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة،، براعة المسلسلات التركية في الجماليات الفنية سواء الإخراج الجيد وبراعة التمثيل والتصوير، من أسباب المتابعة إلمام المسلسلات التركية بمختلف الحاجات التي يرغب بها الشباب ويلجئ لها للهروب من ضغوطات الحياة الدراسية وهذا لكونهم طلبة جامعة

٢-دراسة **نعيم المصري** (٢٠١٣) :هدفت إلى الكشف عن أثر المسلسلات المدبلجة المعروضة في الفضائيات العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، واعتمد الباحث على منهج المسح بالعينة وعلى أداة الاستبيان للحصول على البيانات،أهم النتائج :أن لمشاهدة المسلسلات المدبلجة تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة وخاصة القيم الدينية والروحية، مثل الحياء والتقوى والالتزام الديني وطاعة الوالدين ، كما تقدم قيم وسلوكيات سلبية تنعكس على المشاهدين كتضييع الوقت والإعجاب بالنجوم وإهمال الفرائض الدينية والمبالغة في حب المال والتدخين.

٣-دراسة **شقيير**(١٩٩٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعرض للدراما في التلفزيون على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي، وقد استخدمت الدراسة إطار نظري يشمل نظرية الغرس الثقافي وتحليل المضمون للدراما الأمريكية والبريطانية والمكسيكية المذاعة في القنوات الحكومية والخاصة وطبقت علة ٤٠٠ شاب من كافة المحافظات: أهم النتائج:أن المسلسلات الأجنبية تحتل المرتبة الأولى في مشاهدة لدى الشباب،وجود علاقة بين يشاهدون بصورة أكثر ومن يدمنون العنف والمخدرات.

التعليق على الدراسات السابقة: اتفقت مع الدراسات السابقة في مناقشة أثر المسلسلات التركية على كافة قطاعات المجتمع اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأن فصلت في محاور التأثير حيث جعلت التأثير علة القيم الدينية محور والقيم الاجتماعية محور والدور التربوي لمؤسسات التعليم محور مما جعلها حسب رؤية الباحثة أشمل ..استقادت الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية المنهجية والإطار النظري .

ثالثاً:منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، ووصفا لأداة الدراسة المستخدمة في جمع

جمع المعلومات، وصدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في الوصول إلى النتائج

١- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب للدراسة وله فوائد عديدة منها: (شحادة: ١٩٩٩:١٠٥)

أ/تزويد الباحث بحقائق ومعلومات وبيانات دقيقة عن واقع ظاهرة ما أوجاله أو حادثه.

ب/توضيح العلاقات بين الظواهر المختلفة وتحليلها وتفسيره. وهذا ما ينشده الباحث.

٢- **مجتمع الدراسة:** يعرف مجتمع البحث على أنه "مجموعة من المفردات (أشخاص- أشياء- صفات) تشترك فيما بينها بصفة معينة أو مجموعة سمات تنتظم فيما بينها بنوع من التجانس الذي يجعل أي قرار يتعلق بإحداها لصيق الصلة ببقية العناصر ويقبل التعميم عليها (مطانيوس، ٢٠٠٣، ٤٢٧)، يتكون مجتمع الدراسة من طلاب التربية الفنية- بجامعة ديالى البالغ عددهم(١٠٠)طالب /طالبة.

٣- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (40) طالب وطالبة جرى اختيارهم بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة، إذ وزعت (٤٠) استبانته، وبذلك أصبحت العينة تشكل تقريباً (٥٠%) من المجتمع، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية **جدول(1) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الأساسية**

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٢٠	50
	أنثى	٢٠	50
	المجموع	40	100.0%
المستوي التعليمي	سنة أولى	11	27.5
	سنة ثانية	10	25.0
	سنة ثالثة	10	25.0

22.5	9	سنة رابعة او اعلى	
100.0%	40	المجموع	
35.0	14	دائم	طبيعة المتابعة
35.0	14	متكرر	
17.5	7	نادر	
12.5	5	لا أتابعها أبداً	
100.0%	40	المجموع	
27.5	11	الدراما الاجتماعية	نوع المسلسل
12.5	5	الدراما التاريخية	
32.5	13	الرومانسية	
27.5	11	التشويق والإثارة	
100.0%	40	المجموع	
45.0	18	القنوات التلفزيونية	وسيلة المشاهدة
22.5	9	منصات البث (Netflix,)	
32.5	13	اليوتيوب - وسائل التواصل	
100.0%	40	المجموع	

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أفراد العينة متساوين في النوع بنسبة بلغت (50%) ومعظمهم في السنة الأولى بنسبة بلغت (27.5%) وأغلب أفراد العينة طبيعة المتابعة لديهم للمسلسلات كانت دائمة ومتكررة بنسبة بلغت (35.0%) ومعظم أفراد العينة يشاهدون المسلسلات من النوع (الرومانسي) بنسبة بلغت (32.5%) واغلبهم يتابعونها على (القنوات التلفزيونية) بنسبة بلغت (45.0%) بالنسبة للنسبة الكبيرة للسنة الأولى تُعزي الباحثة إلى أن طلاب السنة الأولى مازالوا منهمكين مع برامج المسلسلات التركية نسبة لمرحلة النضج التي يمرون بها فمستوهِهم المسلسلات الرومانسية.

٤- أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج صممت الباحثة أداة الدراسة المتمثلة في إستبانة لجمع آراء الطلاب وتضم ثلاثة محاور: المحور الأول: البيانات الأساسية للمستجيبين.

المحور الثاني: فقرات الإستبانة: تكونت فقرات الإستبانة بصورتها النهائية من (٢٩) فقرة موزعة على ثلاثة :

١- محور " تأثير المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية" مكون من (١١) فقرة

٢- محور " تأثير المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم لاجتماعية" مكون من (١٠) فقرات

٣- محور " الدور التربوي للمؤسسات التعليمية" مكون من (٨) فقرات

القسم الثالث: أسئلة الإستبانة : يتكون من التوجهات العامة للمستجيبين

المقياس: جرى اعتماد سلم ليكرت للترج الثلاثي ، وذلك على النحو الآتي: تم إعطاء الإجابة عالية (٣) درجات، والإجابة متوسطة (٢) درجة والإجابة قليلة (١) درجة أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع ، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية: طول الفترة = (الحد الأعلى للبدال - الحد الأدنى للبدال) / عدد المستويات المطلوبة وبذلك تكون المستويات كالتالي : $1.66 = \frac{2}{3} = \frac{(3-1)}{3}$ - بدرجة منخفضة من (١) - 1.66 بدرجة متوسطة من (1.67 - 2.66) بدرجة مرتفعة من (2.67 - 3.00) صدق الأداة: عرضت الإستبانة على مجموعة من الأساتذة وقامت الباحثة بالاستفادة من آراء المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها حول كل فقرة، وذلك وصولاً إلى أفضل صياغة لغوية لفقرات الإستبانة. وبعد ذلك ظهرت الإستبانة بشكلها النهائي حيث تكونت من (٢٩) فقرة بشكلها النهائي.

٤-المعالجة الإحصائية:اعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:

١. التكرارات والنسب المئوية: لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

٣. اختبار T.test لمتغيرين مستقلين

٤. اختبار التباين الأحادي One Away ANOVA

رابعاً:عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:في هذا الفصل ستقوم الباحثة بعرض وتحليل ومناقشة النتائج وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وفيما يلي عرض وتحليل لنتائج الدراسة ومناقشتها .النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وينص على:

١-ما أثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لقياس درجة أثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المحور الأول

ت	الفقرة	أوافق	محايد	اعترض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
١	يبرز محتوى المسلسلات التركية الانتباه إلى التعاطف مع الفقراء والمحتاجين.	16	15	9	2.17	0.88	متوسطة	3
٢	تشجع المسلسلات التركية على نشر ثقافة الحوار بين الأديان لتحقيق السلام	18	13	9	2.22	0.89	متوسطة	1
٣	تقدم نماذج إيجابية و العمل الجاد،وطرق تحقيق الأهداف، وهذا ما يتفق مع نظرة الإسلام	13	17	10	2.07	0.87	متوسطة	6
٤	يتعمد المحتوى المقدم في المسلسلات من إغفال القيم الروحية.	15	15	10	2.12	0.88	متوسطة	5
٥	تشجع على سلوكيات تتنافى مع القيم الدينية (كذب، غش)	13	12	15	1.95	0.97	متوسطة	8
٦	تحت على قيمة التمسك بالصبر في مواجهة المصاعب.	17	12	11	2.15	0.88	متوسطة	4
٧	يعرض المحتوى العلاقات العاطفية بشكل يتعارض مع قيمنا الدينية	16	16	8	2.20	0.89	متوسطة	2
٨	ساعدت على تضييع الوقت مما إلى التقصير في أداء الطاعات في وقتها.	14	12	14	2.00	0.86	متوسطة	7
٩	توضح أهمية الأسرة ودور أفرادها وواجباتهم تجاه الأسرة والمجتمع	7	19	14	1.82	1.22	متوسطة	9
١٠	الطقوس الدينية في المسلسلات التركية مختلفة عن مجتمعنا.	14	15	11	2.07	0.93	متوسطة	6

١١	تقدم المسلسلات التركية نقداً غير مباشر للتدين أو المتدينين.	13	17	10	2.07	0.93	متوسطة	6
المحور ككل		156	163	111	2.07	0.92	متوسطة	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية (٢٠٢٥)

يلاحظ من الجدول (2) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول تراوحت بين (1.82-2.22) حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) التي نصها (تشجع المسلسلات التركية على نشر ثقافة الحوار بين الأديان لتحقيق السلام) بمتوسط حسابي قدره (2.22) ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) التي نصها (يعرض المحتوى العلاقات العاطفية بشكل يتعارض مع قيمنا الدينية) بمتوسط حسابي قدره (2.20) ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (1) التي نصها (يبرز محتوى المسلسلات التركية الانتباه الى التعاطف مع الفقراء والمحتاجين) بمتوسط حسابي قدره (2.17) ، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (6) التي نصها (تحث على قيمة التمسك بالصبر في مواجهة المصاعب) بمتوسط حسابي قدره (2.15) ، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (4) التي نصها (يتعمد المحتوى المقدم في المسلسلات من إغفال القيم الروحية) بمتوسط حسابي قدره (2.12) ، وجاءت في المرتبة السادسة الفقرات رقم (3,10,11) التي نصها (تقدم نماذج إيجابية و العمل الجاد، وطرق تحقيق الأهداف، وهذا ما يتفق مع نظرة الإسلام) و (الطقوس الدينية في المسلسلات التركية مختلفة عن مجتمعنا) تقدم المسلسلات التركية نقداً غير مباشر للتدين أو المتدينين بمتوسط حسابي قدره (2.07) ، وجاءت في المرتبة السابعة الفقرة رقم (8) التي نصها (ساعدت على تضيق الوقت مما إلى التقصير في أداء الطاعات في وقتها) بمتوسط حسابي قدره (2.00) ، وجاءت في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (5) التي نصها (تشجع على سلوكيات تتنافى مع القيم الدينية (كذب، غش)) بمتوسط حسابي قدره (1.95) ، جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) التي نصها (توضح أهمية الأسرة ودور أفرادها وواجباتهم تجاه الأسرة والمجتمع) بمتوسط حسابي قدره (1.82) ، توصلت النتيجة إلى أنه يوجد أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.07) ونجد أن الأثر بدرجة (متوسطة) على غير المطلوب؛ لأن الطبيعي أن يكون مرتفع بسبب تغلغ القيم الدينية في المجتمع خصوصاً الأعمار فوق الأربعين قبل تأثير هذه المسلسلات؛ وتعزى الباحثة هذه النتيجة واستناداً لنسبة النتيجة الثانية أن تركيز الطلاب على الجوانب العاطفية كأن أقوى مما أدى إلى النتيجة بدرجة متوسطة وهذا يرجع لقوة العرض واختيار الشخصيات الجاذبة من الجنسين. اتفقت النتيجة مع دراسة (أسماء: ٢٠٢١) التساؤل الثاني: ما أثر المسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لقياس درجة أثر المسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (3) جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المحور الثاني

ت	الفقرة	أوافق	محايد	اعتراض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الترتبة
١	تشجع على الحوار والتفاهم بين أفراد العائلة.	14	19	7	2.17	0.85	متوسطة	2
٢	تؤدي المسلسلات التركية دوراً في تقوية الترابط الأسري.	12	18	10	2.05	0.92	متوسطة	6
٣	يشجع المحتوى على أن تلعب المرأة دوراً في المجتمع.	11	17	12	1.97	0.95	متوسطة	7
٤	تؤثر في متانة العلاقات بين الأهل والجيران مع بعضهم البعض.	13	20	7	2.15	0.87	متوسطة	3
٥	تبرز المسلسلات أهمية قيمة التسامح وقبول الآخر.	14	17	9	2.12	0.88	متوسطة	4

٦	تشجع على إتباع أسلوب حياة لا يتناسب مع الظروف المادية أو الاجتماعية الواقعية مما يؤدي للشعور بالإحباط.	10	19	11	1.97	0.95	متوسطة	7
٧	تساعد في معالجة المشكلات الاجتماعية بدلاً من الهروب من الواقع الذي نعيشه	15	20	5	2.25	0.70	متوسطة	1
٨	تساهم في تعزيز الشعور بالتعاطف تجاه قضايا إنسانية عالمية (فلسطين نموذجاً).	12	22	6	2.15	0.87	متوسطة	3
٩	أعتقد أن المسلسلات التركية تظهر أهمية التخطيط للمستقبل.	12	20	8	2.10	0.89	متوسطة	5
١٠	أرى أن هذه المسلسلات تبرز قيماً مثل الوطنية وحب الوطن.	8	21	11	1.92	0.95	متوسطة	8
المحور ككل		121	193	86	2.09	0.88	متوسطة	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية (٢٠٢٥) يلاحظ من الجدول (3) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني تراوحت بين (1.92-2.25) حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (7) التي نصها (تساعد في معالجة المشكلات الاجتماعية بدلاً عن الهروب من الواقع الذي نعيشه) بمتوسط حسابي قدره (2.25) ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) التي نصها (تشجع على الحوار والتفاهم بين أفراد العائلة) بمتوسط حسابي قدره (2.17) ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرتين رقم (4,8) التي نصهما (تؤثر في متانة العلاقات بين الأهل والجيران مع بعضهم البعض) و (تساهم في تعزيز الشعور بالتعاطف تجاه قضايا إنسانية عالمية (فلسطين نموذجاً)) بمتوسط حسابي قدره (2.15) ، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (5) والتي نصها (تبرز المسلسلات أهمية قيمة التسامح وقبول الآخر) بمتوسط حسابي قدره (2.12) ، وجاءت الفقرة الخامسة الفقرة رقم (9) التي نصها (أعتقد أن المسلسلات التركية تظهر أهمية التخطيط للمستقبل) بمتوسط حسابي قدره (2.10) وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي قدره (2.05) الأخيرة الفقرة رقم (2) التي نصها (يستعمل فن الأرض : عناصر الطبيعة مثل الصخور ، الرمال ، الأشجار في أعمال) بمتوسط حسابي قدره (2.47) ، وجاءت في المرتبة السابعة الفقرة رقم (3) التي نصها (يشجع المحتوى على أن تلعب المرأة دوراً في المجتمع) بمتوسط حسابي قدره (1.97) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) التي نصها (أرى أن هذه المسلسلات تبرز قيماً مثل الوطنية وحب الوطن) بمتوسط حسابي قدره (1.92) ، توصلت النتيجة إلى أنه يوجد أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.09) وتفسر الباحثة ارتفاع نسبة أن العبارة رقم (٧) جاءت في المرتبة الأولى نصها أن المسلسلات التركية (تساعد في معالجة المشكلات الاجتماعية بدلاً عن الهروب من الواقع الذي نعيشه) بمتوسط حسابي قدره (2.25) ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) التي نصها (تشجع على الحوار والتفاهم بين أفراد العائلة) بمتوسط حسابي قدره (2.17) أن المجتمعات العربية خصوصاً المجتمع العراقي غالباً ما تكون في حالة انفتاح وتفاهم بين أفراد الأسرة الواحدة لحل المشكلات الاجتماعية بالتالي ما يُعرض من محتوى وجد صدق في نفوس الطلاب المشاهدين وبالنسبة للعبارة التي جاءت في المرتبة الأخيرة وتنص على (أرى أن هذه المسلسلات تبرز قيماً مثل الوطنية وحب الوطن) بمتوسط حسابي قدره (1.92) فما يُعرض في المسلسلات ليس هدفه جانب وطني بقدر ما هو ترفيهي. عموماً النتيجة جاءت بدرجة متوسطة مما يعني أن التأثير لم يصل درجات مرتفعة بعد فما زال البعض محتفظاً بقيمة الاجتماعية اتفقت النتيجة مع دراسة (موسم: ٢٠١٨). التساؤل الثالث: ما درجة الدور التربوي للمؤسسات التعليمية من حيث (المناهج ، الأستاذ ، الطالب)؟ للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لدرجة الدور التربوي للمؤسسات التعليمية ، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (4) جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المحور الثالث

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

ت	الفقرة	أوافق	محايد	اعترض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الترتبة
١	مناهج التربية الفنية الحالية غير كافية لتحسين الطلاب من التأثيرات السلبية لما يقدم في المسلسلات التركية.	9	20	11	1.95	0.80	متوسطة	5
٢	هناك فجوة بين ما نتعلمه في مناهج التربية الفنية وما نشاهده في محتوى المسلسلات.	11	18	11	2.00	0.77	متوسطة	4
٣	تتضمن مناهج التربية الفنية أنشطة عملية لعمل فني درامي هادف	12	16	12	2.00	0.77	متوسطة	4
٤	المؤسسات التعليمية لا تقوم بالدور المطلوب في توعية الطلاب حول مخاطر هذه المسلسلات.	10	16	4	1.65	0.94	منخفضة	6
٥	يحتاج الأساتذة لتدريب لشرح مخاطر المضامين القيمة في هذه المسلسلات.	15	18	7	2.20	0.65	متوسطة	1
٦	لايوجد تعاون وتنسيق بين المؤسسات التربوية الأخرى (أسرة ، مساجد) لتجنب مخاطر ما يعرض من محتوى في هذه المسلسلات	12	18	10	2.05	0.73	متوسطة	3
٧	طرق تدريس الأساتذة تشجع الطلاب على أهمية دور المنهج في الحفاظ على القيم	16	14	10	2.15	0.69	متوسطة	2
٨	تكليف الطلاب ببحوث تطبيقية للقيام بأعمال فنية كل في تخصصه لشرح إجابيات وسلبيات المسلسلات التركية ليستفيد منها المجتمع	14	18	8	2.15	0.69	متوسطة	2
المحور ككل		99	120	90	2.01	0.75	متوسطة	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية (٢٠٢٥) يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينه الدراسة على فقرات المحور الثالث تراوحت بين (1.65-2.20) حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (5) التي نصها (يحتاج الأساتذة لتدريب لشرح مخاطر المضامين القيمية في هذه المسلسلات) بمتوسط حسابي قدره (2.20) ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرات رقم (7,8) التي نصهما (طرق تدريس الأساتذة تشجع الطلاب على أهمية دور المنهج في الحفاظ على القيم) و(تكليف الطلاب ببحوث تطبيقية للقيام بأعمال فنية كل في تخصصه لشرح إجابيات وسلبيات المسلسلات التركية ليستفيد منها المجتمع) بمتوسط حسابي قدره (2.15) ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (6) التي نصها (لايوجد تعاون وتنسيق بين المؤسسات التربوية الأخرى (أسرة ، مساجد) لتجنب مخاطر ما يعرض من محتوى في هذه المسلسلات) بمتوسط حسابي قدره (2.05) ، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرتين (2,3) التي نصهما (هناك فجوة بين ما نتعلمه في مناهج التربية الفنية وما نشاهده في محتوى المسلسلات) و(تتضمن مناهج التربية الفنية أنشطة عملية لعمل فني درامي هادف) بمتوسط حسابي قدره (2.00) وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (1) التي نصها (مناهج التربية الفنية الحالية غير كافية لتحسين الطلاب من التأثيرات السلبية لما يقدم في المسلسلات التركية) بمتوسط حسابي قدره (1.95) وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) التي نصها (المؤسسات التعليمية لا تقوم بالدور المطلوب في توعية

الطلاب حول مخاطر هذه المسلسلات) بمتوسط حسابي قدره (1.65) ، توصلت النتيجة إلى أنه يوجد دور تربوي للمؤسسات التعليمية من حيث (المناهج ، الأستاذ ، الطالب) للمسلسلات التركيبية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.01) وتفسر الباحثة ارتفاع نسبة أن العبارتين (٥) حيث جاءت في المرتبة الأولى التي نصها (يحتاج الأساتذة لتدريب لشرح مخاطر المضامين القيمية في هذه المسلسلات) بمتوسط حسابي قدره (2.20) ، وجاءت في المرتبة الثانية العبارتين رقم (7,8) التي نصهما (طرق تدريس الأساتذة تشجع الطلاب على أهمية دور المنهج في الحفاظ على القيم) أن الأساتذة غالباً ما ينتبهون لمثل هذه المخاطر ولو انتبهوا ووجهوا الطلاب لن يجدوا من يستجيب لقوة العرض الموجود في المسلسلات التركيبية الذي يستخدم فيه كافة وسائل وطرق جذب الانتباه خصوصاً للطلاب في هذه الفترة من مرحلة النمو. إضافة إلى ذلك لابد من تغيير أساليب التدريس لتواكب فكر الجيل الذي يحب التغيير والمواكبة في كل شيء ، عموماً لابد من تضافر الجهود بين مؤسسات التربية من (أسرة ومدرسة ومسجد...الخ) حتى لا يفقد هذا الجيل هويته ومبادئه بسبب ما يُعرض من محتوى في هذه المسلسلات. لأن نتيجة متوسطة في هذا المحور الحساس (التربوي) من مناهج وأستاذ وطالب لابد أن تكون مرتفعه لأنه مؤشر على مدى قوة المناهج وتأثيرها. اتفقت النتيجة مع دراسة (نعيم المصري: ٢٠١٣) و (أسماء: ٢٠٢١) التساؤل الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المسلسلات التركيبية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير (النوع)؟ للتحقق من صحة هذه الفرضية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent – Samples t – test) لدراسة دلالة الفروق وجاءت النتائج كما يلي: جدول (5) : يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة t وعلاقتها بمتغير النوع

ذكر	أنثى	قيمة T	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
2.11	0.62	2.05	0.58	0.274	غير دالة إحصائياً

يلاحظ من الجدول (6) أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور هو (2.11) ، والانحراف المعياري (0.62) والمتوسط الحسابي للإناث هو (2.05) والانحراف المعياري (0.58) وقيمة (ت) هي (0.274) ودرجة الحرية هي (38) والدلالة الإحصائية هي (0.274) وهي قيمة غير دالة إحصائية مقارنة بالقيمة الجدولية (1.96) مما يدل على أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بأثر المسلسلات التركيبية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير (النوع)، توصلت النتيجة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أثر المسلسلات التركيبية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير (النوع) وتعزى الباحثة هذه النتيجة أن درجة المشاهدة والأثر متساوي بين الجنسين فكان من المتوقع عدم وجود الأثر

١- التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المسلسلات التركيبية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأساتذة تُعزى لمتغير (المستوي التعليمي)؟ للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحث تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج كما يلي: جدول (6) : يبين نتائج تحليل التباين الأحادي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

التقديرات	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط الدرجات	(ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	34.439	3	11.480	1.182	0.331
خلال المجموعات	339.920	35	9.712		
المجموع	374.359	38			

يلاحظ من الجدول (6) أعلاه أن أن القيمة المحسوبة ل(ف) = (1.182) ، ومستوى الدلالة = 0.331 ، ودرجة الحرية = 39. وبناءً عليه ، نستنتج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بأثر المسلسلات التركيبية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأساتذة تُعزى لمتغير (المستوي التعليمي). توصلت النتيجة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أثر المسلسلات التركيبية المد بلجة

على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير (المستوي التعليمي) وتعزي الباحثة هذه النتيجة لانشغال وانجذاب الكل بما يُعرض من محتوى اتفقت النتيجة مع دراسة مع دراسة (موسهام: ٢٠١٨) التساؤل السادس : ما هو تأثير المسلسلات التركية على الشباب ؟ للإجابة عن السؤال الأول تم حساب النسب المئوية والتكرارات ، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (7) جدول (7) النسب المئوية والتكرارات لإجابات أفراد العينة عن تأثير المسلسلات التركية على الشباب

ت	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
١	إيجابي	9	22.5
٢	محايد	20	50.0
٣	سلبي	11	27.5
المجموع		40	100.0%

نلاحظ من الجدول (8) أعلاه أن معظم أفراد العينة أكدوا أن تأثير المسلسلات التركية على الشباب يكون تأثير (محايد) بنسبة (50.0%) و(سلبي) بنسبة (27.5%) و(إيجابي) بنسبة (22.5%) ، توصلت النتيجة إلى أنه يوجد تأثير للمسلسلات التركية على الشباب تأثير (محايد) بنسبة بلغت (50.0%) وتري الباحثة استنادا إلى هذه النتيجة ؛ أنه يستوجب تحركات عاجلة من قبل واضعي المناهج والأساتذة وأولياء أمور الطلاب لعمل اللازم حتي لا تكون النتيجة عكسية وتؤثر على أخلاقيات وسلوكيات الطلاب وتكون هناك توعية بأخذ ماهر ومفيد فقط. اتفقت النتيجة مع دراسة (أسماء: ٢٠٢١) التساؤل السابع: ما مدى الاستمرارية في متابعة هذه المسلسلات في المستقبل ؟ للإجابة عن السؤال الأول تم حساب النسب المئوية والتكرارات ، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (8) جدول (8) النسب المئوية والتكرارات لإجابات أفراد العينة عن مدى الاستمرارية في متابعة هذه المسلسلات في المستقبل

ت	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	9	22.5
٢	ربما	14	35.0
٣	لا	17	42.5
المجموع		40	100.0%

نلاحظ من الجدول (9) أعلاه أن معظم أفراد العينة أشاروا إلى أنهم لن يستمروا في متابعة هذه المسلسلات في المستقبل بنسبة (42.0%) وآخرون أكدوا (ربما) بنسبة (35.0%) وكلهم أكدوا على الاستمرارية بنسبة (22.5%) ، توصلت النتيجة إلى أنه لا يوجد استمرارية لمتابعة المسلسلات التركية في المستقبل بنسبة بلغت (42.5%) وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن وعي الطلاب يزداد بمرور الوقت بعد أن يقارن ما يشاهده بالواقع الذي يعيشه مما جعله يصل لقناعة عدم الإستمرارية. إتفقت النتيجة مع دراسة شقير (١٩٩٩). التساؤل الثامن: ما هو أفضل بديل عن المسلسلات التركية؟ للإجابة عن السؤال الأول تم حساب النسب المئوية والتكرارات ، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (9) جدول (9) النسب المئوية والتكرارات لإجابات أفراد العينة عن أفضل بديل عن المسلسلات التركية

ت	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
١	المسلسلات المحلية	6	15.0
٢	المسلسلات الخليجية	8	20.0
٣	المسلسلات التاريخية الإسلامية	15	34.5
٤	الأفضل أي بديل	11	30.5
المجموع		40	100.0%

نلاحظ من الجدول (10) أعلاه أن معظم أفراد العينة أشاروا إلى أن أفضل بديل للمسلسلات التركية هو (المسلسلات التاريخية الإسلامية) بنسبة (34.5%) وآخرون أشاروا إلى أنهم لا يفضلون البديل بنسبة (30.5%) وآخرون يفضلون (المسلسلات الخليجية) بنسبة (20.0%) و(المسلسلات

المحلية) بنسبة (15.0%)، توصلت النتيجة إلى أنه يوجد بديل للمسلسلات التركية وهو (المسلسلات التاريخية الإسلامية) بنسبة بلغت (34.5%) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلاب قد يكونوا عقدوا مقارنة حقيقية وتحليلية لما يُقدم من محتوى فوجدوا أن المسلسلات التاريخية الإسلامية تحكي عن واقع يعبر عن المبادئ التي يؤمن بها الطلاب وتتفق مع معتقداتهم ومبادئهم، وهذا مؤشر طيب وجميل.

خاتمة: النتائج والتوصيات والمقترحات أولاً النتائج:

- ١- يوجد أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.07).
- ٢- يوجد أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.09).
- ٣- يوجد دور تربوي للمؤسسات التعليمية من حيث (المناهج ، الأستاذ ، الطالب) للمسلسلات التركية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.01).
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في أثر المسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير (النوع).
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في أثر المسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير (المستوى التعليمي).
- ٦- يوجد تأثير للمسلسلات التركية على الشباب تأثير (محايد) بنسبة بلغت (50.0%).
- ٧- لا يوجد استمرارية لمتابعة المسلسلات التركية في المستقبل بنسبة بلغت (42.5%).
- ٨- يوجد بديل للمسلسلات التركية وهو (المسلسلات التاريخية الإسلامية) بنسبة بلغت (34.5%).

ثانياً التوصيات: استناداً للنتائج وضعت التوصيات التالية:

- ١- ضرورة الاهتمام بالبحوث التي تتناول التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة ورفع توصيات إلى الهيئة الوطنية للإعلام والمسؤولين مع إنشاء جهاز حكومي لمتابعة تأثيراتها ومعالجتها.
 - ٢- ضرورة تطوير الإنتاج الدرامي العراقي الذي يتمتع بقوة إنتاجه وتقديم ما يجذب انتباه الجمهور.
 - ٣- ضرورة قيام وزارات التربية والتعليم في كافة المراحل خصوصاً التعليم العالي بتطوير أداء الأستاذ وحثه على القيام بدوره تجاه طلابه ومجتمعه.
- ثالثاً: المقترحات:** تأمل الباحثة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على نمط وسلوك الحياة بحيث تستوعب الجوانب الدينية والتربوية والاجتماعية والثقافية.

أهم المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- ١- القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
- ثانياً: المراجع:

- ٢- المصري، نعيم فيصل (٢٠١٣): أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني ،
- ٣- إبراهيم الداوقي (٢٠٠١): صورة الأتراك لدى العرب ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية.
- ٤- أبو فلجة غنيات (١٩٩٨): القيم الثقافية والتسيير ، درا الغرب للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى.
- ٥- أسماء عبد الله على محمد الحسن (٢٠٢١): المسلسلات التركية المدبلجة وأثرها في سلوك الشباب السوداني.
- ٦- البيومي، محمد أحمد (٢٠٠٠): علم الاجتماع بين الوعي الإسلامي والوعي المغترب، الإسكندرية.
- ٧- الحبران، ربا عبد الوهاب (٢٠١٦): وسائل الاتصال الاجتماعي وأثرها في حدوث الطلاق بين الأزواج من وجهة نظر عينة من النساء المطلقات في محافظة الكرك رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة.
- ٨- خضور، أديب (١٩٩٢): "سيولوجيا الترفية في التلفزيون الدراما التلفزيونية"، دار الشبيبة، دمشق.
- ٩- رغد حميد، وتوفيق صالح (٢٠١٠): الاقتناع والتأثير ودورها في نجاح الدعوة الإسلامية ، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية ، بغداد .
- ١٠- الشاعر، عبد الرحمن (١٩٩٦): أدب الطفل العربي، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١١- شحاذة مصطفى عبده (١٩٩٩): منهج الدراسة العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والنواحي الفنية في كتابة تقريره، نابلس،
- ١٢- شقير، بارعة حمزة، (١٩٩٩) تأثير التعرض للدراما في التلفزيون على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي، جامعة القاهرة الجيزة ،
- ١٣- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٨): التغيير في نسق القيم خلال سنوات الدراسة الجامعية : دراسات في علم النفس الاجتماعي،

- ١٤- عبيدات محمد (٢٠٠٥): التسويق السياحي. مدخل سلوكي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ١٥- القاعوري، خليل (١٩٩٥): الشباب قضية ورعاية دور، ط١، عمان، مركز الكتب الأردني.
- ١٦- ماجد زكي - الجلال (٢٠٠٧) : تعلم القيم وتعلمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة، الأردن، ط ١.
- ١٧- محمد سلمان (٢٠٠٥): السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار وائل للنشر، عمان الأردن.
- ١٨- ممو سهام (٢٠١٨): تأثير الدراما التلفزيونية على قيم الشباب (الدراما التركية نموذجاً) دراسة مسحية لجمهور الطلبة الجامعيين بمناطق الجزائر العاصمة أطروحة مقدمة لنيل شهادة أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم الإعلام والاتصال، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
- ١٩- هاني عبد الرحمن الطويل (٢٠٠٦): الإدارة التربوية والسلوك التنظيمي ، دار وائل للنشر ، عمان الأردن.
- ٢٠- وضحه على السويدي (١٩٨٩): تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر ، ، ط١.
- ٢١- يوسف القرضاوي (1999) الإيمان والحياة ، دار الشهاب ، الجزائر.